

## التذوق الفني وعلاقته بالتأليف الذاتي لدى طلبة قسم التربية الفنية

م.م. هنين طارق علي

haneen.tariq@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

### الملخص

هدف البحث التعرف الى التذوق الفني والتأليف الذاتي، كذلك تبعا الى ( الذكور ، الاناث ) وطبيعة العلاقة بين التذوق الفني والتأليف الذاتي لدى طلبة قسم التربية الفنية، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة في قسم التربية الفنية، كما تم اعداد مقياسين للتذوق الفني والتأليف الذاتي وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين، اظهرت نتائج البحث ان طلبة قسم التربية الفنية يظهرون تذوق فني عن طريق التفكير وحب الاستطلاع واكتشاف اشياء جديدة، كذلك يتمتعون بالقدرة على التأليف الذاتي التي تكون نتيجة رغبة لبناء اساس داخلي وتعزيز الثقة لديهم، كما يتضح ان كلا الجنسين يتمتعون بقدرات فطرية متشابهة تمكّنهم من التذوق الفني والتأليف الذاتي كذلك وجود علاقة وثيقة بين التذوق الفني والتأليف الذاتي، وتوصي الباحثة بالعمل على تطمية التذوق الفني والتأليف الذاتي وتوفير اجواء مناسبة لاقامة الانشطة والفعاليات لتنمية الابداع والتفكير والتعبير عن ذواتهم واقتصرت بإجراء دراسة مماثلة للتذوق الفني للاساتذة والتأليف الذاتي لتطوير مخيلة الفرد والطلبة .

**الكلمات المفتاحية:** التذوق الفني، التأليف الذاتي، طلبة قسم التربية الفنية

**Artistic appreciation and its relationship to self-composition**

**among students in the Department of Art Education**

**Assistant lecturer Haneen Tariq Ali**

**Al-Mustansiriyah University/ College of Basic Education**

### Abstract

The aim of the research is to identify artistic taste and self-composition, as well as according to (males, females) and the nature of the relationship between artistic taste and self-composition among

students of the Department of Art Education. To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the descriptive approach and the research sample consisted of (200) male and female students in the Department of Art Education, the descriptive approach and the research sample consisted of (200) male and female students in the Department of Art Education. Two scales were also prepared for artistic taste and self-composition, and the validity and reliability of the two scales were verified. The research results showed that students of the Department of Art Education show artistic taste through thinking, curiosity and discovering new things. They also have the ability to self-compose, which is the result of a desire to build an internal foundation and enhance their confidence. It is also clear that both sexes have similar innate abilities that enable them to appreciate art and compose themselves, as well as the existence of a close relationship between artistic appreciation and compose themselves. The researcher recommends working on developing artistic taste and self-composition and providing a suitable atmosphere for holding activities and events to develop creativity, thinking and self-expression. She suggested conducting a similar study on the artistic taste of teachers and self-composition to develop the imagination of individuals and students.

**Keywords: Artistic Taste, Self-Authorship, Fine Arts Students**

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث

ان التذوق الفني من المواد الدراسية التي تعتمد على الممارسة العملية لتدوّق الاعمال الفنية بشكل اساسي عن طريق الانشطة التي تساعد في تكوين خبرات لدى المتعلمين، هذا يوفر لهم مساحة من المناقشات والايضاحات والتطبيق بذلك يصقل ذوقه ويربي احساسه وشعوره الجمالي والفنوي. ( ابراهيم، ٤ : ٢٠٠ ) كذلك من الجوانب التي يتم الاهتمام في دراستها هو التاليف الذاتي الذي يركز على تشكيل الهوية وتقدير الذات عن طريق تطويره لقابليات المتعلم واستيعاب قيمهم ومعتقداتهم وتحديد الهوية الذاتية وتحقيق الاستقلالية والتواصل مع الآخرين يساعدهم ذلك من التعامل مع مطابقات الحياة . ( نذر، ٢ : ٢٠١٠ ) ويمكن ان يحدث العكس ان ضعف

التاليف الذاتي يمكن ان يكون له دور سلبي في دراستهم والشعور بقله اتخاذ القرارات .  
(Mariek, James, Thyer 1983:52) بذلك تعد الجامعات من المؤسسات المهمة والمؤثرة  
للطالب الجامعي لاسيمما وانه يعيش مرحلة انتقالية من مرحلة المراهقة الى عالم الرشد الذي  
يحتاج الى اشباع طموحات وتحقيق رغبات في الاستقلالية وحب الذات وعلاقات مع الاخرين .  
(Magolda 2010 : 67) وعليه فان مشكلة البحث تكمن في السؤال الاتي :  
ما علاقة التذوق الفني بالتأليف الذاتي لدى طلبة قسم التربية الفنية ؟

### أهمية البحث

- ١- قد يفيد البحث الحالي العاملين في المجال التربوي والتعليمي لأهمية التاليف الذاتي بتطوير واكتساب المعرفة وديمومتها .
- ٢- قد تكون نتائج البحث الحالي الى جانب الدراسات السابقة قاعدة بيانات في اعداد البرامج والخطط بتنمية قابلية وامكانيات المتعلمين التذوقية والمعرفية .
- ٣- اهمية الشريحة التي يتتناولها البحث الحالي وهم طلاب قسم التربية الفنية، وتسلیط الضوء على مادة التذوق الفني وتزويد المتعلمين للخبرات والمهارات الفنية والجمالية الالزمة في صقل شخصياتهم كأفراد نافعين في مجتمعهم .

### هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- التذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية .
- ٢- التاليف الذاتي لدى طلبة قسم التربية الفنية
- ٣- التذوق الفني والتاليف الذاتي تبعاً لمتغير الجنس ذكور واناث .
- ٤- طبيعة العلاقة بين التذوق الفني والتاليف الذاتي .

### حدود البحث

الحدود الموضوعية : التذوق الفني وعلاقته بالتأليف الذاتي

الحدود الزمانية : ٢٠٢٥-٢٠٢٦

الحدود المكانية : طلبة قسم التربية الفنية في الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية

### مصطلحات البحث

#### التذوق الفني

عرفه ( حنورة، ٢٠٠١ ) هو تقويم لمادة معروضه تكون استجابة تقويمية تتسم بالمتعة من قبل المتلقى لاحد الاعمال الفنية . ( حنورة، ٢٠٠١ : ١٠٨ )  
اما ( كلايف بل، ٢٠٠١ ) عرفه بأنه موضوع من مواضيع الجمال يكون في تصورات واحكام،  
وفي النهاية تكون مساله ذوق شخصي . ( كلايف، ٢٠٠١ : ٤٠ )

**التعريف الاجرائي :** هو القدرة على التمييز بين الجميل والمالوف واستباط كل ما هو جميل للفن والطبيعة .

### التاليف الذاتي

عرفه : ( Magolda, 2008 ) : القابلية الداخلية في تحديد معتقدات المتعلم وهويته وعلاقاته الاجتماعية . ( Magolda, 2008:269 )

اما تيريل ( Terrell, 2014 ) الطائق التي يتخذها المتعلمين كطريقة تفكير يتم تنفيذ قدراتهم بأنفسهم على وفق الاسس الداخلية . ( Terrell, 2014:44 )

**التعريف الاجرائي :** هو تحسين قدرة المتعلم على تفسير الاحكام المعرفية واطلاقها في اطار الروابط الاجتماعية ضمن ابعاد الشخصية والاحساس بها ضمن ذات المتعلم .

### الفصل الثاني

### التاليف الذاتي

ظهر الاهتمام بمصطلح التاليف الذاتي كعملية تطويرية في السنوات الأخيرة لمجابهة تحديات العصر للمرة الاولى في نظرية كيجان التي كانت نحو تطور الذات وان الهدف في مرحلة البلوغ هو الوصول للتأليف الذاتي بعد ذلك تحقيق ايديولوجية داخلية وهوية شخصية عن طريقها يمكن الوصول للقناعات والتعيميات وتحقيق القيم وتنسيق المثل وتجريدها والعمل بها . ( Kegan, 1994 : 185 ) ، ان عملية تطوير التاليف الذاتي هي ليست عملية ذات نحو اتجاه خطى واحد بل تشمل تطورات لا نمط وانتقالات للسلوك في تصورات تؤدي بالنهاية لا تقاد تأليف الذات . ( Magolda, 2009: 51 )

### التاليف الذاتي وعلاقته بصنع القرار

أوضحت ماجولدا ان التاليف الذاتي يقوم على جمع المعلومات بقدر كافي حيث كلما زاد النضج زادت المعلومات والتفكير فيها وتفسيرها ولتكوين عدد من الاحكام مختصة بموضوع تواجه الطالب . ( Creamer&Laughlih, 2005 : 14 )

هذا يبين في ان التاليف الذاتي دورا مهما لاتخاذ قرارات على وفق قيم ومعايير ذاتيه بالإضافة الى تفسير ومشوره الاخرين في صنع القرار وبالتالي يعزز من الاحساس في الذات .

( Lee, Creamer, Meszaros, 2009 : 39 ، )

### النظريات المفسرة للتأليف الذاتي

١- نظرية الضبط لروتر ١٩٦٦ : ان التاليف الذاتي وفق نظرية روتر ١٩٦٦ ان مركز الحكم او السيطرة هو يتصل في افكار الفرد بين ما يقوم به من افعال وما يصدر من نتائج هذه الافعال ويفسر ويشرح الانقسام في وحده السيطرة بين محورين القيادة الداخلي والخارجي حيث يرى ان الاشخاص في وحده السيطرة الاتجاهات الداخلية انها حصيلة تصرفات الفرد بينما

الافراد ذو السيطرة الخارجية في ان الحوادث لا ترتبط بما يقوم به الفرد وبذلك لا يمكن السيطرة عليها . ( 1982:561,Lefcourt)

٢- نظرية كيجان ١٩٩٤ : يرى كيجان بان عملية تكوين المعنى نتيجة من التطورات والتغيرات في حياة الفرد ومن اجزاء التنمية ويكون تحسين البناء داخل الفرد من خلال خمسه اوصي العقل الوعي سميت بعد ذلك بأشكال العقل، حيث تكون اشكال العقل من :

- ١- العقل المتسرع
- ٢- العقل الفعال
- ٣- العقل الاجتماعي
- ٤- عقل التأليف الذاتي

٥- عقل تحويل الذات ( 1994:15-16,Kegan )

كما بين كيجان بان التأليف الذاتي هو الاساس في الكثير من متطلبات الحياة التي من خلالها بالإمكان من التغيير في وجهات النظر والعمليات العقلية والذهنية في جعلها اكثر تطورا وشمولا وقدره على التطوير وبالتالي تؤدي لتكوين وبناء قيم واعتقادات تساعد من تحسين في القدرة على التعلم . ( 2007, Mc Ewen,Jones, Abas )

٣- نظرية ماجولدا ٢٠٠١ : قامت باكسترا ماجولدا من تطوير نظرية كيجان التي تتمثل بمنهجية تحسين القدرة الذاتية والوعي الذاتي والتي تكون بتنظيم خبرات الفرد التي لا يمكن استبدالها بل تدرج ضمن الانشطة الذهنية الاكثر تعقيدا، وبهذا فان الافراد المؤلفين ذاتيا يستطيعون النظر الى المعرفة هي شيء قابل للتغيير، بذلك يستطيعون من التمييز بين الرأي والمعتقد والقيم وبالتالي يوفر التأليف الذاتي نظام معتقدات داخلية تساعد في اتخاذ قرارات حكيمه في ممارساتهم في التأثير الخارجي . ( 2001:78, Magolda )

ابعاد التأليف الذاتي

يكون التأليف الذاتي ثلاثة ابعاد :

١- بعد المعرفي : يتمثل هذا بعد في الفرضيات المعرفية التي تتمحور حول طبيعة وحدود المعرفة والتأكد من جوانبها وطريقة استعمالها واتقانها من اجل تقديم المعرفة . ( 2010:201, Costello )

٢- بعد داخل الشخص نفسه : يتضمن هذا بعد في الشعور بالذات ( النفس ) والقدرة على تشكيل وتنظيم الانشطة الخاصة واتخاذ القرارات الصحيحة وتكوين هوية الذات على وفق ما يؤمن به من معتقدات وقيم تولد الشعور في الذات . ( 2005:34, King & Magolda )

٣- بعد العلاقات الاجتماعية : يكون هذا بعد في قابلية انشاء علاقات وروابط اجتماعية بين الافراد والأشخاص الآخرين في المجتمع، تكون هذه العلاقات مبنية على التاليف والترابط والمودة

وكيف يرى الفرد ذاته مع الآخرين وتبادل وجهات النظر وقبلها والاحتفاظ في الحكم الذاتي الشخصي . ( Meszaroc&Creamet, 2009:77 )

### التذوق الفني

هو التعرف على الأشياء والقدرة على الاستجابة التي يمر بها المتدوّق لقبوله أو رفضه للعمل الفني والحصول على الاستمتاع الجمالي التي تناط بتلاّؤم بين كل من الموضوع والذات . ( Day, 1997 : 293 ) كما اشار رشيد الى ان التذوق الفني هو هدف او قدرة يتم عن طريقها في جعل المتعلم قادر على الاستمتاع بما يدركه من موضوعات تمكن المتعلمين من الانجاز للأعمال وبدقة واستيعاب العلاقات والقدرات للتذوق . ( رشيد، ٢٠١٦ : ٣٨ )

بذلك ترى الباحثة ان التذوق الفني هو تعبير عن موقف الذات اتجاه العمل الفني والاستجابة للمؤثرات الجمالية تمكنه من الاحساس والاستمتاع وتنمية المفاهيم الادراكية المتعلقة بالأبداع والابتكار يستطيع من خلالها بالارتقاء في تذوق الفرد .

و ان تنمية والارتقاء بالحس الجمالي امر ضروري ومهم في مراحل حياة الانسان المختلفة واصبح الهدف الرئيسي منه هو جعل المتعلم قادر على فهم وتنزق الفن بما ينمي خبراتهم وقدراتهم الجمالية من اصدار احكام . ( فرغلي، ٢٠١٦ : ١٥ ) .

فالتنزق الفني من وجهة نظر الباحثة له دور في بناء شخصية المتعلم والمجتمع وايجاد توافق نفسي وتكيف ذاتي عند المتعلم هذا الدور الذي يرتبط بالفكر والثقافة وال العلاقات بما يرتفق في سلوكيات المتعلم وتنمية قدراته الابداعية .

### عوامل التذوق الفني

هناك عوامل تؤثر في درجة كبيرة باختلاف قواعدها الذوقية للمتدوّق لاسيما واهمها نوع وماده ومضمون الفن والحالة النفسية والزمان والمكان الذي يعرض فيه العمل الفني، بهذا يتكون سلوك التذوق بفعل عوامل داخلية وخارجية تتفاعل مع بعضها وقد حدّدت ( لينز ) ثلاّث عوامل :

- ١- ان التربية لا تقتصر فقط على الجانب الرسمي بل تتضمن التربية الغير مقصودة .
- ٢- الاخلاق واهمها المعتقدات والمبادئ التي توجه سلوك الفرد ( بسيوني، ١٩٨٥ : ٢٧٥ ) بينما اقترح ( ماير ) مكونان رئيسيان في تشكيل التذوق وهما الذكاء الجمالي المرتبط في عمليات الادراك والذكاء التقويمي او الحكم الجمالي الذي يعده مكتسبا يرجع الى الخبرة . ( عبد الحميد، ٢٠٠١ : ٣٠ ) وعليه ترى الباحثة التذوق هو القدرة في استجابة مؤثرات جمالية تجعل من المتدوّق بالشعور من الاستمتاع وتكون جزءا مهما منه ليكون بذلك اكثر قدرة من قراءة ومعرفة وفهم عناصره المكونة له والشعور بجمال العمل الفني .

### سمات المتذوق للفن

- ١- ان يتمتع بالحساسية الجمالية ويكون قادرا على فهم واستخراج القيم الجمالية في كل عمل فني .
- ٢- ان تكون استجاباته للمثيرات الجمالية قادرة على تنشيط النشاط العقلي والانفعالي ليتمكن بذلك من الاندماج في التأمل ومعايشة التجربة الفنية للفنان في العمل الفني .
- ٣- ان يتمتع بقدر كافي من التفضيل الجمالي يجعله في ذلك من تقبل او رفضه وفق اسس وقواعد صحيحة للعمل الفني . ( عبد الله، ٢٠٢٣ : ١٦٧ )

وبذلك ترى الباحثة يتم تعزيز موقف المتذوق لا طلاق الاحكام الجمالية في العمل الفني بصورة تتصف بالمصداقية وحس فني واتباعه لأساليب منهجية يستطيع من خلاله اصدار احكام صحيحة وفق قواعد معرفية وليس انفعالية فقط .

### الدراسات السابقة

- ١- دراسة ( لبد، ٢٠١٠ ) : اجريت هذه الدراسة في غزة هدفت الى التعرف عن كثف مدى توافر ( الكفايات الاساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالمتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات ) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لعينة ( ١٣٦ ) من معلمي التربية الفنية ( ٨٦ ) معلم و ( ٥٠ ) معلمة ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق استبانة الكفايات الاساسية ومقاييس مهارات التذوق الفني توصلت من خلالها الى اهم النتائج : ان الكفايات الاساسية للمعلم في الوزن النسبي بلغت ( ٨,٧٠ ) وان الكفايات تتدرج في سلم وان الوزن النسبي للذوق الفني يكون عند ( ٨,٦٨ ) وجدت فروق دالة احصائيا في متوسط درجات المعلمين للتربية الفنية في الكفايات الاساسية ومهارات التذوق الفني لصالح المعلمين كما وجد علاقة موجبة دالة في الكفايات الاساسية ومهارات التذوق الفني لدى معلمي التربية الفنية . ( لبد، ٢٠١٠ : ٥ )
- ٢- دراسة ( نذر، ٢٠١٠ ) : هدفت الدراسة التعرف الى ( التأليف الذاتي لدى طلبة الجامعة ) حيث بلغت عينه البحث ( ٣٧٠ ) طالبا وطالبة اسفرت الدراسة الى ان طلبة الجامعة تأليف ذاتي ومستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) في حين ان الذكور والإناث في المستوى الذاتي ويوجد تأثير لصالح التخصص الانساني . ( نذر، ٢٠١٠ : ١٠ )

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

اولا : منهج البحث : استعملت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الانسب لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينها وتحليل الظاهرة المدروسة ووصفها، ونتيجة لذلك فان الظاهرة المدروسة تعتمد على ما موجود في الواقع .

ثانياً : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية في الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ البالغ عددهم ( ٥٩٠ ) طالب وطالبة .

ثالثاً : عينة البحث : اختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة العشوائية البسيطة في قسم التربية الفنية متكونه من ( ٢٠٠ ) طالب وطالبة بواقع ( ١٠٠ ) ذكوراً و ( ١٠٠ ) إناثاً .

رابعاً : أداتا البحث

اولاً : مقياس التذوق الفني

ثانياً : مقياس التأليف الذاتي

اولاً : مقياس التذوق الفني

اطلعت الباحثة على بعض الاطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة للتذوق الفني، تبت الباحثة مقياس (السعدي، ٢٠١٤) في بناء المقياس الا ان الباحثة لم تعتمد المقياس كاملاً اذ قامت بالاستغناء عن بعض فقرات المقياس الاصلي، بذلك اصبح المقياس يتكون من ( ٣٤ ) فقرة على ( ٣ ) ابعاد او مجالات وهي : البعد المعرفي الذي يتكون من ( ١٢ ) فقرة، البعد داخل الفرد نفسه ( ١١ ) فقرة، العلاقات الشخصية ( ١١ ) فقرة بخمس بدائل ( تتط على دائماً .

ثانياً : مقياس التأليف الذاتي

بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالذوق الفني تبنت الباحثة مقياس (مراح، ٢٠٢٢) وبعد اجراء التعديلات المطلوبة اصبح المقياس يتكون من ( ١٥ ) فقرة .

موزعة على مجالات وهي كالتالي : ( مجال الترميز، التخزين، الانتبا، الاسترجاع، اعادة التحليل والتفسير، التقييم والتكامل ) بواقع بديلان للإجابة لكل فقرة .

**الخصائص السيكومترية للمقاييس**

اولاً : الصدق الظاهري : تم عرض اداة ( المقاييس ) على مجموعة من الخبراء والمحكمين لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بصلاحية استعمال الفقرات او اقتراح وحذف او اجراء تعديلات كما يرونها مناسبة، وقد تبين ان صلاحية الفقرات بنسبة قدرها ( ٨٢% ) للذوق الفني و ( ٨٠% ) للتأليف الذاتي، وذلك يعد معياراً جيداً لقبولها .

ثانياً : ثبات المقاييس : قامت الباحثة من تطبيق المقاييس على عينة بلغت ( ٦٠ ) طالباً وطالبة خلال مدة زمنية تراوحت بين التطبيقات ( ٢٠ ) يوماً وعن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق للأداتين تم الحصول على ثبات معاملات الارتباط للثبات الذي بلغ الذوق الفني الذي بلغ ( ٨١، ٠ ) في حين بلغ ثبات التأليف الذاتي ( ٨٧، ٠ )، يعد ثبات المقياس من الخصائص السيكومترية المهمة لبناء المقاييس ( الكبيسي، ٢٠١٠ )، وقد تم التحقق من ثبات المقاييس بمعادلة الفاکرونباخ لقياس الثبات والذي بلغ معامل

ثبات التذوق الفني (٧٩، ٠) اما التأليف الذاتي بلغ (٨٢، ٠) و تعد هذه المعاملات مناسبة للبحث الحالي .  
تطبيق المقاييس

بعد ان تم اعداد اداة البحث ( المقاييس ) قامت الباحثة من توزيعهما على عينة البحث للفترة الزمنية من ( ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٥ ) الى ( ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٥ ) بعد اصبح مقياس التذوق الفني في صورته النهائية فيكون من (٣٤) فقرة لمستويات الاجابة الاربع وهي ( تطبق على كثيرا، تطبق على بدرجة متوسطة، تطبق على قليلا، لا تطبق على ابدا ) اصبحت درجات الاجابة تتراوح ( ١٣٩-٣٤ ) وبمتوسط نظري ( ٨٥ )، اما مقياس التأليف تدرج الاجابات من ( ٠-١ ) وبذلك اصبحت درجات الإجابة تتراوح من ( ٠-١٥ ) ومتوسط نظري ( ٧-٥ ) .

#### الوسائل الاحصائية

تم استعمال الوسائل الاحصائية عن طريق الحقيبة الاحصائية spss .

#### الفصل الرابع

##### ١- التعرف على التذوق الفني لدى طلبة قسم التربية الفنية

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لا فراد عينه البحث بلغ ( ١٠٩ ) وبانحراف معياري ( ٨٢، ٦ ) بينما المتوسط الفرضي للمقياس ( ٨٥ ) وباستعمال الاختبار الثاني لعينه واحدة ظهر ان العينة الثانية المحسوبة بلغت ( ٧٦، ٤٩ ) عند مقارنتها بالقيمة الثانية الجدولية البالغة ( ٩٦، ١ ) وبدرجة حرية ( ١٩٩ ) يتضح انها دالة احصائية عند مستوى ( ٠، ٠٥ ) بذلك يتبيّن لديهم تذوق فني، كما موضح في الجدول ( ١ ) .

جدول ( ١ ) الاختبار الثاني لعينة واحدة للتذوق الفني

مستوى الدلالة عند مستوى ( ٠، ٠٥ )	القيمة الثانية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١،٩٦	٤٩،٧٦	٨٥	٦.٨٢	١٠٩	٢٠٠	التذوق الفنى

يتضح من ذلك ان طلبة قسم التربية الفنية يظهرون تذوق فني يشير الى التفكير وابتكار حلول جديدة وحب الاستطلاع لاكتشاف اشياء جديدة والقدرة من ربط الافكار المختلفة مع بعضها كذلك الثقة بالنفس في قدراتهم مما يساعدهم على تجربة اشياء جديدة وان وجود بيئة اسرية تعليمية داعمة تشجع على التذوق الفني وتحفز التفكير والابداع مما يساهم ذلك في تعزيز التذوق لدى طلبة قسم التربية الفنية .

## ٢- التعرف على التأليف الذاتي لدى طلبة قسم التربية الفنية

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لا فراد عينه البحث بلغ (٨٠،١١) وبانحراف معياري (٦،٨٩) بينما المتوسط الفرضي للمقياس (٧،٥) وباستعمال الاختبار الثاني لعينه واحدة ظهر ان العينة التائية المحسوبة بلغت (٨٢،٨) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١١،٩٦) وبدرجة حرية (١٩٩) يتضح انها دالة احصائية عند مستوى (٠٠٥) بذلك يتبين لديهم تذوق فني، كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) الاختبار الثاني لعينة واحدة للتأليف الذاتي

مستوى الدلالة عند مستوى (٠٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الدولية	المحسوبة					
دالة	١،٩٦	٨،٨٢	٧،٥	٦،٨٩	١١،٨	٢٠٠	التأليف الذاتي

يتضح من ذلك ان طلبة قسم التربية الفنية يتمتعون بالقدرة على التأليف الذاتي هذا يتفق مع نظرية ماجولدا الى ان الافراد تكون لديهم رغبة لبناء اساس داخلي وتعزيز الثقة في الصوت الداخلي وجعلهم يتواصلون لوضع اطار لعلاقاتهم مع الاخرين وتأسيس قيمتهم الشخصية .

## ٣- التعرف على التذوق الفني والتأليف الذاتي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) لدى طلبة قسم التربية الفنية

اظهرت النتائج لمقياس التذوق الفني لعينة الذكور ان المتوسط الحسابي (٨٤،١٠٨) وبانحراف معياري (٥،٦٠) بينما الوسط الحسابي لعينة الإناث (١٠٩) وبانحراف معياري (٥،٤٠) وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين يتضح ان العينة التائية المحسوبة بلغت (١٠،٦) وبدرجة حرية (١٩٨) اي لا يوجد فروق بين الذكور والإناث، في حين اظهرت النتائج لمقياس التأليف الذاتي لعينة الذكور ان المتوسط الحسابي (١١،٩) وبانحراف معياري (٦) بينما الوسط الحسابي لعينة الإناث (١٠،٩) وبانحراف معياري (٦،١٨) وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين يتضح ان العينة التائية المحسوبة بلغت (١٦،١) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) اي لا يوجد فروق بين الذكور والإناث، كما موضح في الجدولين (٣)

جدول (٣) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التذوق الفني تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٠,٤٠	٥,٦٠	١٠٨,٨٤	١٠٠	ذكور	التذوق الفني
			٦,١٠	١٠٩	١٠٠	إناث	

جدول (٤) الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التأليف الذاتي تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٦	١,١٦	٦	١١,٩	١٠٠	ذكور	التأليف الذاتي
			٦,١٨	١٠,٩	١٠٠	إناث	

يتضح من ذلك أن كلا الجنسين يتمتع بقدرات فطرية متشابهة تمكّنهم من التذوق الفني، كذلك إلى التنشئة الاجتماعية في بيئه داعمة تتيح فرص متساوية عندما يحصل الذكور والإناث على فرص تعليمية ومعرفية متشابهة بين الجنسين، ذلك يعزز على تحقيق التذوق الفني والتأليف الذاتي لدى الجنسين، بذلك يؤدي إلى عدم وجود فروق جوهيرية في هذا المجال.

#### ٤- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التذوق الفني والتأليف الذاتي

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان متوسط درجات العينة بلغ (٦٢،٠)

جدول (٥) العلاقة الارتباطية بين التذوق الفني والتأليف الذاتي

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		علاقة التذوق الفني والتأليف الذاتي	العينة
	الجدولية	المحسوبة		
دالة	١,٩٦	١٤,٩٤	٠,٦٢	٢٠٠

تبين وجود علاقة وثيقة بين التذوق الفني والتأليف الذاتي لدى طلبة قسم التربية الفنية، ويمكن توضيحها عن طريق ما يأتي :

١- التفكير النقدي والتحليلي : الذين يظهرون تذوق فني بطرق غير تقليدية ويبحثون عن جديدة ومبتكرة وبالتالي يعزز ذلك لديهم القدرة على التعمق بالمواقف وفهمها في شكل أعمق.

٢- حب الاستطلاع : الطلبة المبدعون غالباً ما يسعون إلى المزيد من الاكتشاف والبحث هذا يقودهم تذوق فني للتحليل والتعبير عن ذاتهم.

٣- التحفيز الداخلي : التذوق الفني غالباً ما يحتاج إلى دافع داخلي مما يكون لديهم حافز للتعلم واكتساب المعرفة الامر الذي يقودهم نحو التأليف الذاتي.

#### الاستنتاجات

- ١- يتمتع طلبة قسم التربية الفنية بتذوق فني وتأليف ذاتي جيد .
- ٢- ان التذوق الفني يعزز التأليف الذاتي لدى طلبة قسم التربية الفنية عن طريق تحفيزهم على التفكير والتحليل وحب الاستطلاع والتعلم .

### الوصيات

توصي الباحثة بالاتي :

- ١- العمل على تنمية التذوق الفني لما له دور في تحسين العمليات العقلية .
- ٢- عمل ندوات عن مفهوم التأليف الذاتي لدى الطلبة بهدف مساعدتهم في ابراز شخصياتهم وذواتهم في المجتمع .
- ٣- العمل على توفير الاجواء المناسبة وتقديم الدعم المناسب والوقت اللازم لدى طلبة قسم التربية الفنية لا قامة الانشطة والفعاليات المختلفة وتشجيع الطلبة على المشاركة وتنمية الابداع والتفكير والتعبير عن ذواتهم .

### المقترحات

- ١- اجراء دراسة مماثلة لمعرفة الصعوبات التي تحد من تنمية التذوق الفني من وجهة نظر الاساتذة .
- ٢- اجراء دراسة تتناول التأليف الذاتي في تطوير مخيلة الفرد بشكل عام والطلبة في شكل خاص .

### المصادر

- ١- ابراهيم، ليلى حسني (٢٠٠٤) : مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، عمان، الاردن .
- ٢- البسيوني، محمود، ١٩٨٥، تربية التذوق الجمالي، دار المعرف، القاهرة .
- ٣- حنور، مصوري، علم نفس الفن و التربية الموهبة، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١ .
- ٤- رشيد، رجاء حميد، تأثير اسلوب التدريس المصغر في تنمية مهارات التذوق الفني لطلبة قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة، مجلة الفتح، العدد السابع والستون، ايلول، ٢٠١٦ .
- ٥- السعدي، اسيل اسعد، التذوق الفني وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى طلبة قسم التربية الفنية، جامعة ميسان، كلية التربية الاساسية، ٢٠١٤ .
- ٦- عبد الحميد، شاكر، ٢٠٠١، التفضيل الجمالي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت .
- ٧- عبد الله، اكمل حمدي احمد، النظريات المعرفية في تفسير التذوق الفني لفنون ما بعد الحداثة، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - المجلد الثامن، العدد الاربعون، يولييو، ٢٠٠٣ .

- ٨- فرغلي، صالحة شبعان، المفاهيم الجمالية للمعارض المتحفية المؤقتة كمدخل لتنمية التذوق الفني، رسالة ماجستير، كلية التربية، لبنان، ٢٠١٦ .
- ٩- لبد، عبد الكريم محمد : ( ٢٠١٠ ) الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتنزق الفني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الثامن عشر، العدد الأول ص-١٩١ ص-٢٢٨ ٢٠١٠ .
- ١٠- الكبيسي، وهيب مجید ( ٢٠١٠ ) : القياس النفسي بين التطوير والتطبيق، بغداد، مؤسسة نصر مرتضى للنشر .
- ١١- كلايف، بل، الفن، ترجمة عادل مصطفى، دار النهضة، ٢٠٠١ .
- ١٢- مراح، نور الزهراء موسى، ٢٠٢٢ ، الترابط التخييلي وعلاقته بالتأليف الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال، الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية، قسم رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، العراق .
- ١٣- نذر، ازهار جبار عبد السادة ( ٢٠١٠ ) : التأليف الذاتي وعلاقته بقلق التصور المعرفي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل .
- 14- Abes، E.S.، Jones، S. R.، & McEwen، M.K (2007): Re Conceptualizing the model of multiple dimensions of identity: The role of meaning – making capacity in the construction of multiple identities. *Journal of College Student Development*، 48(1)، 1–22
- 15- Creamer، E.G& Wakefield،K.M.(2005) : The role of Self–authorship in SET and engineering education – AWE Research Overview Suite. Retrieved from <http://WWW. Engr. Psu. Edu AWE AR resources>.
- 16- Costello، J. G. (2010). Exploring the Connection between Same-sex friend ships and the development of self–authorship in black undergraduate Women – Proquest LLC 789 East Eisenhower Parkway, Po Box 1346, Ann Arbor, M148106.
- 18- Day Michael (1997) *journal of Aesthetic Education*, vol، 21 .
- 19- King، P. M.، & Baxter Magolda، M.B. (2005). A developmental model of intercultural maturity. *Journal of College Student Development*، 46 (6)، 571–592.
- 20- Kegan،R.(1994) : *In over our heads: The mental demands of modern life* . Cambridge,MA:Harvard University Press.

- 21–Lefcourt, H-M. (1982): Locus of Control: Current trends in theory and research – New York: Wiley. Kegan, R (1994): In over our heads: The mental demands of modern life. Cambridge, MA: Harvard University
- 22– Magalda, Baxter-M-B. (2001): Making their own way: Narratives for transforming higher education to promote self-development– Sterling, YA: Stylus.
- 23– Magalda, Baxter-M-B. (2008): Three Elements of Self –Authorship . Journal of College Student Development, 49(4), 269–284.
- 24– Magalda, Baxter.M.B., King, P.M., Taylor, K.B., & Wakefield, K. (2009) : Decreasing authority– dependence during the first year of college. Paper presented .
- 25– Magalda, Baxter. M. B., King, P. M., Taylor, K. B., & Wakefield, K. (2010): Decreasing authority–dependence during the first year of college. Paper presented of College Student Development, Volume 55, Number 2, March 2014, pp. 151– 167(Article) .
- 26– eszaro, P.S., Creamer, E. & Lee, S. (2009) : Understanding the role of parental support for IT Career decision making using the theory of self– authorship. International Journal of Consumer Studies, 33 ( 4 )
- 27– Thyer B.A. James D.p& Mariek k (1983) : phobic anxiety 7& irrational beliefs systems.
- 28– Terrell .L. Strayhorn ( 2014 ) : making a way to Success: Self– Authorship and Academic Achievement of First–Year African American Students at Historically Black Colleges. Journal of Colleges Student Development, Volume 55, Number 2, March 2014, pp.151–167(Article).